مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد الثالث والعشرون – المجلد الثاني
سبتمبر 2018 م
ISSN: 2522-3399

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

المشكلات التي تواجه معلمات العلوم المبتدئات في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض

مها فهد الطعيس
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجهها معلمة العلوم المبتدئة في المرحلة المتوسطة، ومدى تأثير عامل الخبرة واختلاف التخصص في مشكلات معلمة العلوم المبتدئة، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بطريقة المسح. وتكون مجتمع الدراسة من معلمات العلوم المبتدئات في المرحلة المتوسطة؛ حيث تم اختيار عينة عشوائية منتظمة عدد (200) معلمة، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1- حصلت الأداة على متوسط كلي بلغ (2.44) بتقدير(نادراً)، وعلى مستوى المحاور؛ حصل محور المشكلات التعليمية التعلمية على أعلى متوسط (2.69)، بتقدير (أحياناً) يليه ضبط الصف وإدارته بمتوسط (2.58) بتقدير(نادراً)، وأخير محور الإدارة المدرسية بمتوسط (2.06). بتقدير(نادراً)، أما المشكلات- على مستوى الفقرات- فأهمها: كثرة عدد التلميذات في الصف، نقص الأدوات أو المواد أو الوسائل التعليمية، إمكانيات المدرسة لا تساعد المعلمة على تقديم عروض عملية في التدريس، وعدم المعرفة الكافية بالأمور الإدارية.

2- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة على المستوى الكلي لمحاور الدراسة الثلاثة، وكذلك في محوري المشكلات (التعليمية التعلمية، والإدارة المدرسية) وجميعها لصالح فئة من خبرتهن (3 إلى أقل من 5 سنوات)، بينما لا توجد فروق دالة في محور ضبط الصف وإدارته.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص على مستوى محاور الدراسة الثلاثة وكذلك في محوري (ضبط الصف وإدارته، الإدارة المدرسية)؛ بينما لا يوجد فروق دالة؛ عند محور العملية التعليمية التعلمية.

وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات للوقاية من المشكلات والحد منها.

الكلمات المفتاحية: المشكلات. معلمات العلوم المبتدئات. المرحلة المتوسطة. مدينة الرياض.

1- المقدمة:

على الرغم من العناية التي يحظى بها تعليم العلوم في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من قبل المسؤولين في وزارة المعارف لشؤون تعليم البنات من خلال التطوير المستمر أسوة بمتطلبات العصر، فإن هناك بعض المشكلات التي تعترض سير هذا النوع من التعليم، وبالأخص "معلم العلوم" إذ أصبحت عائقاً عن بلوغ الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها وترجمتها إلى واقع علمي ملموس.

والمعلم هو العامل الأساسي والفاعل في العملية التدريسية، كما أنه الحلقة التي تتوسط منتجي العلم والثقافة والمتعلمين على اختلاف مستوياتهم، وهو غير قادر على القيام بهذه المهمة إذا لم يزود بكل ما يلزمه ليصبح متمكناً من تخصصه، وماهراً في أداء عمله ومتابعاً للمستجدات التقنية والعلمية التي ترتبط بمجال تخصصه. (صيام والدبس، 2000: 2)

وللمعلم دور هام في تربية الأجيال الناشئة لمواجهة متطلبات الحياة وتحدياتها لذا تتوجه الأنظار إلى معلم العلوم لتفعيل دوره كقائد للمناقشة وموجه للنشاط وميسر للعلم والعمل ومرافق للبحث والتقصي والاكتشاف، فلا تحقق المناهج أهدافها ما لم يكن معلم العلوم متميز الإعداد والتكوين علمياً ومنهجياً وثقافياً. (زيتون، 1994: 7)

ويعتبر إعداد معلم العلوم من الأمور التي تتزايد أهميتها، لأن البرنامج الناجح لإعداد معلم العلوم ينبغي أن يتضمن خبرات تختار بعناية وتوجه نحو تحقيق هذه الأهداف. (مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي، 1972: 251).

ويجب الاهتمام بالإعداد المهني العلمي إلى جانب الإعداد النظري كأساس لإعداد المعلم وخاصة معلم العلوم وأن يتم التدريب منذ السنة الأولى للتخصص على جميع مراحل التعليم الثلاث لما يوجد بينهما من اختلاف في خصائص المتعلمين حسب كل مرحلة (العالي، 1996: 155).

مشكلة الدراسة:

ظهرت دراسات كثيرة تناولت مشكلات المعلم المبتدئ بشكل عام والعوامل المؤدية إلى ظهور هذه المشكلات، فقد ترجع مشكلات المعلم المبتدئ لأسباب مختلفة منها شخصية المعلم المبتدئ بإمكانياته المعرفية والوجدانية (جابر والشيخ: 1998: 349) أو قصور في التوجيه والإرشاد المناسب (الاحتضان المهني) أو أن برامج إعداد المعلمات لا تساهم بشكل وظيفي في تنمية الكفايات اللازمة في مجال توظيف التدريس الملائم (العالي، 1996: 155).

وركز (الدويك) على "ضرورة تهيئة المعلمين الجدد، بحيث تشتمل هذه التعبئة تعريف هؤلاء المعلمين بمدارسهم التي سوف يعملون فيها، والظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالبيئة المدرسية، بالإضافة إلى الأخذ بأيدي هؤلاء المعلمين الجدد من خلال تعريفهم على الواجبات المناطة بهم" (الدويك، 1998: 102).

غير أن هذه الدراسات ورغم أنها تناولت مشكلات المعلم المبتدئ إلا أنها لم تتطرق إلى مشكلات معلمات العلوم بشكل مباشر ونظر للتطورات الهائلة والمتغيرات السريعة التي طرأت على المعرفة ومجال التدريس، والمشكلات التعليمية التي يواجهها المعلمون بشكل عام والمبتدئون بشكل خاص، مثل ملائمة طرق التدريس للمواد الدراسية، ومشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ، وتزايد أعداد التلاميذ في الصف كل ذلك يؤكد على ضرورة التعرف على المشكلات التي يواجهها المعلمون المبتدئون، والسعي في حلها تحسيناً للعملية التعليمية والتعلمية.

وترى الباحثة أن معلم العلوم كغيره من المعلمين يواجه الكثير من المشكلات التي تعيق سير أدائه، لذلك لا بد من دراسة هذه المشكلات باعتبارها قضية تحتاج إلى المزيد من الإصلاح نحو تحقيق التنمية الشاملة. لذا تتمثل مشكلة الدراسة بالسؤال التالي:

أسئلة الدراسة:

"ما المشكلات التي تواجه معلمة العلوم المبتدئة في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض المتعلقة بضبط الصف وإدارته وبالعملية التعليمية وكذلك الإدارة المدرسية؟".

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما أهم المشكلات التي تواجهها معلمة العلوم المبتدئة للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض المتعلقة بالمحاور(ضبط الصف وإدارته. العمليات التعليمية. الإدارة المدرسية).
2- هل تختلف مشكلات المعلمة المبتدئة باختلاف المتغيرات(عامل الخبرة، والتخصص (كيمياء – فيزياء – أحياء)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1- التعرف على أهم المشكلات التي تواجهها معلمة العلوم المبتدئة في المرحلة المتوسطة من حيث المشكلات التي تتعلق بضبط الصف وإدارته وبالعملية التعليمية، وبالإدارة المدرسية.
2- معرفة مدى تأثير عامل الخبرة واختلاف التخصص في مشكلات معلمة العلوم المبتدئة.

أهمية الدراسة:

إن أهمية هذه الدراسة يمكن أن تحدد بالنقاط التالية:

1- قد يفيد الكشف عن المشكلات التي تواجه معلمة العلوم المبتدئة بشكل فعال وهذا سيعود بالنفع على المعلمة المبتدئة، بحيث تتعاضد الجهود في سبيل حل المشكلات وتذليل الصعوبات أمامها.
2- قد تفيد نتائج هذه الدراسة في مساعدة المسؤولين عن التعليم في المملكة العربية السعودية في رسم الاستراتيجيات المناسبة لعلاج مشكلات معلمة العلوم المبتدئة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

1- **الموضوعية:** دراسة أهم مشكلات معلمة العلوم المبتدئة للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض المتعلقة بضبط الصف وإدارته وبالعملية التعليمية وبالإدارة والمجتمع.
2- **البشرية:** تقتصر الدراسة على معلمات العلوم المبتدئات للمرحلة المتوسطة اللاتي قضين (3 إلى أقل من 5) سنوات في الخدمة كحد أعلى من عام 1419 – 1421هـ.
3- **الزمانية:** تقتصر هذه الدراسة على معلمات العام الدراسي 1422/ 1423هـ.

مصطلحات الدراسة:

المشكلة:

وتعرف المشكلة بأنها: "حاجة لم تشبع أو وجود عقبة أمام اشباع الحاجة، أو موقف غامض لم نجد له تفسيراً محدداً". (قاسم، 1997: 7).

تعرف الباحثة المشكلة بأنها الصعوبة التي تواجهها معلمة العلوم المبتدئة في أداء عملها والتي تعيقها عن أداء الأهداف المرجوة في العملية التعليمية.

كما عرفها (آل سليمان، 1423هـ: 9) بأنها "كل صعوبة تواجه المعلم المبتدئ في المرحلة الابتدائية أثناء أدائه لعمله بحيث تعيقه عن تحقيق أهداف دوره".

معلمة العلوم المبتدئة:

يقصد بها في هذه الدراسة معلمة مادة العلوم في المرحلة المتوسطة التي تحمل بكالوريوس العلوم أو بكالوريوس العلوم والتربية في أحد التخصصات العلمية (كيمياء، فيزياء، حيوان، نبات) في السنوات الأولى (3 إلى أقل من 5 سنوات) من حياتها المهنية.

ضبط الصف:

يقصد بضبط الصف "مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى التلاميذ وحذف الأنماط غير المناسبة وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة وخلق جو اجتماعي انفعالي إيجابي وتحقيق نظام اجتماعي فعال ومنتج داخل الفصل والمحافظة على استمراريته" (المنيف، 1998: 67).

أو هي مجموعة من السلوكيات (الأداءات) التي يقوم بها المعلم بدقة وبسرعة وبقدرة في التكيف مع معطيات المواقف التدريبية بقصد منع سلوكيات الشغب قبل حدوثها، أو التعرف عليها وفهم أسبابها وقت حدوثها، ومن ثم

التعامل معها بالأسلوب الذي يناسبها بهدف التخفيف من حدتها أو إيقافها تماماً. وتظهر هذه السلوكيات في أداء المعلم (زيتون، 2004: 435).

المشكلات التعليمية:

هي المشكلات المتعلقة بطرق التدريس المختلفة والاستخدام الفعال للكتاب المدرسي واستخدام الأجهزة والوسائل التعليمية والتخطيط اليومي للدرس واختيار الأنشطة.

مشكلات الإدارة المدرسية:

يقصد بها المواقف الصعبة التي تواجه المعلمة المبتدئة أثناء التعامل مع إدارة المدرسة والزميلات وأعباء الأعمال الإدارية والمكتبية وغيرها (الثمالي: 1418هـ: 9).

وهي المشكلات المتعلقة مع الجهاز وأولياء الأمور ومنها علاقة المعلمة بالمديرة والزميلات والموجهات وأولياء الأمور بمختلف الأجناس والثقافات وأعباء الأعمال الإدارية والمكتبية وغيرها من النقاط التي تندرج تحت هذه المشكلات التي سوف يتم التطرق إليها لاحقاً.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً/ الإطار النظري:

تهدف الإدارة الصفية إلى ضبط العملية التعليمية، ومواجهة المشكلات التي تعترض سير التعليم، لكن تحقيق هذا الهدف ليس بالأمر السهل! وليس دائما كما خُطط له؛ فنظرا لتعقد العملية فإن المعلم تعترضه مشاكل ومعوقات متنوعة ومتعددة تعيق النظام والتعلم الصفي، وعلى المعلم إدارتها والتعامل معها بحكمة وحزم وبالأساليب التربوية المناسبة... وأسباب المشكلات الصفية متعددة؛ منها ما يتعلق بالجانب النفسي، ومنها ما هو تنظيمي ومنها ما هو معرفي أي متعلق بالمادة المتعلمة، فما هي أسباب هذه المشكلات؟

2-1- أسباب المشكلات الصفية(العمايرة، 2007: 57- 58):

أسباب المشكلات الصفية كثيرة ومتنوعة؛ غير أن أهمها:

1- الملل والضجر: وقد ينتج عن شعور المتعلم بالرقابة الزائدة، أو بسبب الجمود في الأنشطة الصفية، أو قلة الفهم.
2- الإحباط والتوتر: ومن أسباب شعور المتعلم بالإحباط في التعليم الصفي، وتحوله من متعلم منتظم إلى متعلم غير منتظم، لا مبالي وحتى مشاكس؛ منها مثلا:
   - التركيز على عمل فردي صعب؛ والذي ليس في متناول معظم المتعلمين.
   - رتابة النشاطات التعليمية وقلة حيويتها.
   - سرعة سير المعلم في إعطائه للمواد التعليمية، دون إعطاء فرصة لالتقاط الأنفاس بين الفترة والأخرى للمتعلمين، وقد يقع في ذلك الأستاذ رغبة في إنهاء البرنامج مثلا.
3- ميل المتعلم إلى جذب الانتباه: قد يعجز المتعلم عن النجاح في فهم الدرس أو بعض الدروس فيلجأ إلى بعض السلوكيات لجلب الانتباه داخل الصف.

1- مشكلات مصدرها سلوك المعلم، ومنها:

1- القيادة المتسلطة جداً.
2- انعدام التخطيط للدروس.
3- حساسية المعلم الشخصية والفردية.
4- ردود فعل المعلم الزائدة للمحافظة على النظام في الصف.
5- استعمال العقاب بشكل خاطئ وغير مجد.
6- ويضاف إليها:
7- ضعف تمكن المعلم من المحتوى العلمي الذي يقدمه للطلاب.
8- التعامل مع الطلبة بالتهكم والسخرية.
9- إعطاء تعيينات صفية وواجبات غير مناسبة لقدرات الطلبة.
10- إصدار التهديدات دون تنفيذها.
11- تناقض سلوك المعلم كأن يكون متشدداً مع أحدهم ومتساهلاً مع الآخر.
12- عقاب الصف بأكمله بسبب سلوك غير مرغوب فيه من أحد الطلبة.
13- الرغبة في استغلال صلاحيته كمعلم.
14- الجلوس على المقعد فترة طويلة، والتحدث بعصبية، والغضب أمام الصف.
15- تجاهل الطلبة.
16- السماح بالإجابة بدون استئذان.

2-2 وللوقاية من المشكلات التي مصدرها المعلم؛ يحسن بالمعلم الآتي(الفوزان وآخرون، د. ت):

1- اكتسب احترام تلاميذك وافعل كل ما يحفظ لك هذا الاحترام.
2- كن عادلاً في معاملة تلاميذك ولا تتحيز لأحد ضد أحد.
3- عامل تلاميذك بمودة ولطف دون ضعف.
4- أظهر لهم أنك تهتم بهم وبتقدمهم الدراسي.
5- عامل تلاميذك باحترام ليبادلوك بالمثل.
6- حضر مادتك الدراسية جيداً.
7- حضر طريقة تدريس المادة جيداً.
8- ادفع عن تلاميذك الملل وشوقهم لمتابعة الدرس.
9- اتبع أساليب متنوعة في التدريس لتضمن انتباههم ورغبتهم في درسك
10- أشعرهم أنك تحب عملك حتى يحبوا درسك ويحبوك.

3-2 تصنيف مشكلات الإدارة الصفية حسب درجة حدتها(الجاسر، 2001: 54- 70):

لكثرة المشكلات السلوكية فقد تم تصنيفها إلى الفئات التالية:

1- **المشكلات التافهة:** وتعتبر هذه السلوكيات مشكلات تافهة نظراً لقصر المدة التي تستغرقها، وعدم تعارضها مع سير العملية التعليمية ويُفضل تجاهلها؛ لأن محاولة الرد عليها يستهلك الكثير من الجهد ويتسبب في تعطيل الدرس باستمرار، ومنها:

- عدم الانتباه والغفلة لفترة قصيرة.

- التحدث عند الانتقال من نشاط لآخر.
- التوقف القصير أثناء العمل على مهمة ما.

2- **المشكلات البسيطة:** تشير هذه الفئة إلى المشكلات التي تخالف القواعد والإجراءات الصفية، ولكنها عندما تحدث فهي غير مستمرة ولا تعطل المناشط الصفية، ولا تتعارض بشكل كبير مع تعلم الطلبة، وهذه السلوكيات تسبب الإثارة داخل الصف، إلا أنها بسيطة ما دامت لا تستغرق وقتاً طويلاً ويقوم بها طالب أو عدد قليل من الطلبة، ومنها:

- جهر الطلبة بالإجابة بدون إذن.
- قراءة أو أداء عمل لا علاقة له بالدرس أثناء الحصة.
- إلقاء نفايات في غرفة الصف.
- تبادل الطلبة للحديث الجانبي أثناء الأنشطة الفردية أو الجماعية.

إن مثل هذه السلوكيات تسبب الإثارة، إلا أنها بسيطة ما دامت لا تستمر طويلاً، وتقتصر على طالب واحد أو عدد قليل من الطلبة، لذلك لا نعيرها كثيراً من التفكير والانتباه إلا في حالتين؛ هما:

- إذا كان عدم التنبيه عليها قد يؤدي إلى استمرارها وانتشارها.
- إذا كان لهذه السلوكيات جمهور يشجعها ويتعاطف مع من يقوم بها.

وذلك لأن عدم التنبيه عليها؛ قد يسبب إحساس الطلبة بضعف انتباه المعلم، ومن المؤكد أن انشغال الطلبة بهذه السلوكيات لفترة زمنية طويلة؛ قد يؤثر على تعلمهم بشكل سلبي.

3- **المشكلات الحادة التي تكون محدودة المدى والتأثير:** تشمل هذه الفئة السلوكيات التي قد تعطل نشاطاً ما، أو تتعارض مع التعلم من قبل طالب واحد، أو ربما من عدد قليل من الطلبة، وتعتبر سلوكيات الطلبة في هذه الفئة غالباً سلوكيات فردية؛ ومن أمثلتها:

أ- قد يعمل أحد الطلبة بشكل مستمر على إثارة أشياء خارجة عن نطاق المهمة.

ب- قد لا ينجز طالب آخر مهامه إلا نادراً.

ج- قد يتكرر من طالب خرق القوانين الصفية (التحدث، الحركة، عصيان المعلم..الخ).

د- وتشمل هذه الفئة كذلك مخالفات معزولة مثل: التخريب أو الغش في الاختبار.

4- **المشكلات المتفاقمة أو المنتشرة:** تشمل هذه الفئة جميع المشكلات السلوكية السابقة سواء منها البسيطة أو الحادة!، ولكنها تصبح هنا مشكلة عامة عندما تشكل تهديداً للنظام الصفي وللعملية التعليمية ككل، ومن أمثلة ذلك:

- تجول بعض الطلبة في غرفة الصف بمحض إرادتهم، أو استمرارهم في الجهر بملاحظات غير مهمة.
- الأحاديث الاجتماعية التي تستمر بنفس الصخب، بالرغم من طلب المعلم بصفة متكررة التزام الهدوء؛ مما يعمل على تشتيت انتباه الطلبة الآخرين.
- الرد على المعلم بطريقة غير لائقة ورفض التعاون معه، مما يسبب الإحباط لدى المعلم وقد يؤدي بسرعة إلى إفساد الجو الصفي.
- المخالفات المستمرة للإرشادات والقوانين المتعلقة بالسلوك، بما يؤدي إلى انهيار النظام الإداري والتعليمي للصف.

2- 4- مهارات وأساليب التعامل مع المشكلات (استراتيجيات التدخل لحل المشكلات):

1- **أسلوب الوقاية**: وهو أول وأحسن أسلوب؛ حيث إن أسهل المشاكل السلوكية التي يتعامل معها المعلم هي تلك التي لا تحدث؛ وهي التي يمكن تجنبها بوضع قواعد للنظام الصفي وصياغة تعليمات صفية منذ البداية، وجعل المتعلمين مندمجين بأعمال مفيدة، وللوقاية من المشكلات الصفية يمكن للمعلم تفعيل الأساليب الآتية(وزارة التربية والتعليم، 2009: 71):

1. وضع قواعد العمل (تعليمات الانضباط الصفي).
2. الإعداد الجيد للحصة قبل دخولها؛ عدم البدء في الحصة إلا بعد أن يسود الهدوء
3. إعطاء التوجيهات التامّة من بداية الحصة؛ مع تجاهل المعلم للسلوك أحيانا.
4. التشجيع واستخدام المثيرات وتوفير الأمن النفسي في البيئة الصفية.
5. انتهاج أساليب العلاقات الإنسانية؛ والعدل بين المتعلمين وعدم المجاملات.
6. تعزيز السلوك الجيد بالإشارة والرمز والكلمة وغيرها.
7. تنويع الأنشطة وطرق التدريس؛ لإثارة الدافعية، وتعديل الحصة إذا حدث أمر طارئ.
8. استخدام لغة الجسد بشكل فاعل؛ لجذب الانتباه، وإثارة الدافعية، والتركيز المناسب.

2- **استخدام التلميحات غير اللفظية**: وذلك بتركيز النظر إلى الذين يقومون بسلوك مزعج، أو الصمت لثوان، ثم التحرك نحوهم مثلا للفت انتباههم إلى مجريات الحصة.

3- **التدخل البسيط:** ويتم بعدة طرق منها: التلميحات والإشارات غير اللفظية؛ (رفع السبابة)، والقرب الجسمي، استخدام إجراءات لفت الانتباه، وإعادة توجيه السلوك وتقديم المساعدة اللازمة، مدح السلوك الجيد؛ حيث يمتدح المعلم السلوك المرغوب فيه؛ بهدف إيقاف السلوك الذي لا ينسجم مع سلوكيات المتعلم الجيد، توضيح أثر السلوك السيء، وتخيير الطالب بين الاستمرار في السلوك أو العقاب.

4- **التدخل المعتدل**: إذا لم تنجح التلميحات في إيقاف السلوك المخل بالنظام، فإن تدخل المعلم يمكن أن يعيد هذا المتعلم للمسار الصحيح ومن ذلك؛ إيقاف بعض الامتيازات أو المناشط المرغوبة للطلاب، وإبعاد الطلبة ونقلهم من أماكنهم، استخدام الغرامة أو الجزاء، أو الحبس عن الفسحة واستخدام عقوبات وضعتها المدرسة.

5- **التدخل الأوسع:** العقد الفردي مع الطالب؛ أي الجلوس معه على انفراد والاتفاق معه على التزام النظام، الاجتماع مع ولي أمر الطالب، استخدام نظام وضع إشارة x، استخدام أسلوب حل المشكلات؛ ولمواجهة هذه المشكلات يستخدم مدخل تعديل السلوك ومن أبرز استراتيجياته: **التعزيز الإيجابي**؛ عن طريق المنبهات الإيجابية الأساسية والمشروطة والمعممة، **والتعزيز السلبي**؛ عن طريق (الغرامة المؤقتة، الغرامة المتدرجة، الانطفاء، الإلغاء بالتجاهل، الإشباع، التصحيح الزائد، العقاب).

ثانياً/ الدراسات السابقة:

أجرى (مخامرة، 2012) دراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين وبيان مدى اختلاف المشكلات باختلاف متغيرات: الجنس، و المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمديرية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطور استبانة لجمع البيانات، تم تطبيقها على عينة عشوائية قوامها (93) معلما ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أسباب مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي(3.20) للدرجة الكلية، وفق

مقياس ليكرت الخماسي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لأسباب مشكلات الإدارة الصفية تعزى لمتغير الجنس، و المؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة، والمديرية.

وقام حمد الله (2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المعلم في إدارة الصف في المدارس التابعة لوكالة الغوث في الأردن من وجهة نظر معلم الصف، وبيان أثر متغيرات: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة، الصف الذي يدرسه المعلم، والدورات التدريبية على تقدير مواجهة المعلم لهذه المشكلات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت الأداة من أداتين: استبانة، ونموذج ملاحظة صفية، تم تطبيقهما على عينة عشوائية قوامها (315) معلما ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة مواجهة المشكلات عامة عند المعلمين منخفضة، وأن أهم أسباب المشكلات هي: عدد الصف الكبير، انعكاس الظروف الاقتصادية والاجتماعية للطلبة على متابعتهم لعملهم المدرسي، حجم الأسرة الكبير وانعكاسه السلبي على إمكانية رعاية الوالدين للأبناء، إهمال الأهل لأداء الطالب، المشكلات العائلية التي يعاني منها الطالب. أما أبرز المشكلات السلوكية التي تواجه المعلم فهي: الكلام دون استئذان، إصدار أصوات غير لفظية، الاعتداء البدني، انعدام الترتيب، التباطؤ في بدء العمل والخروج من المقعد بدون سبب، التأخر عن الحصص، الإساءة اللفظية، عدم الطاعة. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على المشكلات السلوكية لصالح الإناث، وعدم وجود فروق لمتغير الجنس على المشكلات العامة والأسباب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والصف والخبرة للمشكلات العامة وأسباب المشكلات والمشكلات السلوكية.

الدراسات الأجنبية:

وفي دراسة قام بها (إلين Elain , 2000) وهدفت إلى التعرف على طرق التدخل التي تستخدم من قبل معلمي صفوف المرحلة الابتدائية لضبط الطلاب ومشاكل السلوك في الصف. تكونت العينة من ستة مشاركين من معلمي الصفوف الأساسية، استخدم الباحث منهجية البحث النوعي بأسلوب المقابلة الفردية حيث تم سؤال المعلمين عن الكيفية التي يشجعون بها الطلاب على التصرف بشكل إيجابي. وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمين أظهروا اهتماما للإجراءات الإيجابية التي صممت من أجل تشجيع السلوك المقبول من قبل الطلبة وعدم تشجيع السلوك غير المقبول، وأن التربية الشخصية هي الإجراء الإيجابي الأكثر فاعلية وأن هذا المفهوم يجب أن يعطي اهتماماً أكثر ودمجه في المنهاج ، كما أكدت الدراسة على بعض العوامل المهمة في ضبط سلوك الطلبة في الغرفة الصفية مثل الجو العام في المدرسة، وأسلوب الإدارة الصفية ومدى التزام الطالب بالتعليمات الصفية ودور الوالدين واستخدام الإجراءات الإيجابية وأساليب التدخل الفعال.

تعليق على الدراسات السابقة:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الهدف العام الذي تسعى له، وهو دراسة واستقصاء مختلف المشكلات التي تواجه المعلم في المدرسة، وقد استفادت هذه الدراسة، من الدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري وتفسير نتائجها ولعل ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة تناولها فئة هامة في المجتمع وهي: فئة المعلمات المبتدئات، والمشكلات التي تواجههن.

3- منهجية وإجراءات الدراسة:

اعتمدت الباحثة منهج الدراسة المسحية الوصفية حيث يعد أحد المناهج التي تهتم بدراسة المشكلات العلمية من خلال مسح آراء العينة بها ويتميز بالقدرة على تحديد الظاهرة واستنباط العلاقات المهمة بين الظاهرة ومتعلقاتها المختلفة وإمكانية تفسير البيانات وتوفير المعلومات التي تساعد في توضيح الظاهرة وبيان أسبابها واقتراح الحلول المناسبة لها.

1-3 مجتمع الدراسة:

ويتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية في مدينة الرياض وعددهن (642) معلمة يتوزعن على (147) مدرسة.

2-3 عينة الدراسة:

تم اختيار المدارس باستخدام العينة العشوائية المنتظمة بفترة طولها (5) حيث تم اختيار العينة بطريقة العدد (5-5) تم اختيار أول مدرسة من الجداول العشوائية وكان رقمها (3) يليها المدرسة الثانية تسلسلها (8) والمدرسة الثالثة تسلسلها (13) والمدرسة الرابعة تسلسلها (18) .. وتم اختيار المدارس بطول هذه الفقرة التي ذكرت أعلاه حيث كان آخر مدرسه رقمها (143).

ووزعت الاستبانات على هذه المدارس التي اختيرت عشوائياً ووجد أن عدد المعلمات المبتدئات في هذه المدارس 181 معلمة مبتدئة.

أولاً/ خصائص العينة:

جدول رقم (1) التكرار والنسبة المئوية لأفراد العينة حسب متغيرات(التخصص، الخبرة، المؤهل):

التخصص	التكرار	النسبة%	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة%
الكيمياء	57	31.5	2-الخبرة	أقل من 3	60	33.1
الفيزياء	2	1.1		3 إلى أقل من 5	121	66.9
الأحياء	10	5.5		المجموع	181	100
النبات	66	36.5	3-المؤهل	بكالوريوس علوم وتربية	118	62.2
الحيوان	45	24.8		بكالوريوس علوم ودبلوم تربوي	19	10.5
قيم مفقودة	1	0.6		بكالوريوس علوم	42	23.2
المجموع	181	100		أخرى	2	1.1
				المجموع	181	100

يتضح من الجدول(1) أن نسبة معلمات تخصص النبات هي أعلى نسبة حيث كانت 36.5% وعددهن 66 معلمة من بين 181 معلمة أفراد العينة وأن تخصص الكيمياء جاء في المرتبة الثانية حيث أن نسبة معلمات الكيمياء 31.5% بالنسبة لمعلمات أفراد العينة وأن أقل نسبة هي لتخصص الفيزياء حيث كانت 1.1% من المعلمات أفراد العينة وأن 0.6% من المعلمات أفراد العينة لم يذكرن تخصصهن.

وتبعاً للخبرة؛ فأعلى نسبة كانت للمعلمات اللواتي خبرتهن العملية (3 – 5) سنوات حيث كانت النسبة 67.4% وأن المعلمات اللواتي خبرتهن العملية أقل من 3 سنوات كانت 32.6% وهذا دليل على أن غالبية المعلمات أفراد العينة في مدينة الرياض خبرتهن العملية (3 – 5) سنوات.

كما يتبين من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة للمعلمات اللواتي مؤهلهن التعليمي بكالوريوس علوم وتربية حيث كانت نسبتهن 65.2% من المعلمات أفراد العينة وأن نسبة المعلمات اللواتي مؤهلهن التعليمي بكالوريوس علوم 23.2% ونسبة المعلمات اللواتي مؤهلهن التعليمي بكالوريوس علوم ودبلوم تربوي كانت 10.5% ويوجد 1.1% من المعلمات مؤهلهن التعليمي أخرى.

3-3 أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على الاستبانة، وقد قامت الباحثة بتصميم هذه الاستبانة وفق عدة مراحل بدأت بإجراء دراسة استطلاعية أولية على عينة من معلمات العلوم المبتدئات ومن لديهن خبرة وكان عددهن (50) معلمة وتم طرح سؤال مفتوح عن أهم المشكلات التي تواجهها معلمة العلوم في المرحلة المتوسطة.

وتم جمع الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة وبعد ذلك تم تفريغ وتحليل الاستجابات وفي ضوئها تم تصميم الأداة كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الأداة.

وتم إعداد الأداة في صورتها الأولية ثم عرضها على عدد(13) من الأساتذة بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الملك سعود، وكلية إعداد المعلمين بالرياض لمعرفة آرائهم من حيث أهمية ومناسبة ووضوح الفقرات والتأكد من صدقها.

وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين؛ الجزء الأول: ويتضمن البيانات الخاصة بالمتغيرات المستقلة؛ (التخصص، عدد سنوات الخبرة، المؤهل). أما الجزء: فيتكون من الفقرات وعددها)(55 فقرة موزعة علا ثلاثة محاور وتمثل المتغيرات التابعة؛ وهي:

1. ضبط الصف وإدارته: ويتضمن هذا المحور (15) فقرة بدأت من الفقرة (1) حتى الفقرة (15).
2. العملية التعليمية التعلمية: وتضمن هذا المحور (30) فقرة من الفقرة (16) وحتى الفقرة (45).
3. الإدارة المدرسية: ويتضمن هذا المحور (10) فقرات من الفقرات (46) وحتى (55).

4-3 صدق الاستبانة وثباتها:

قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على مجموعة من الأساتذة ذوي الاختصاص لتحكيم الأداة ووضع التعديلات الملائمة عليها، ولمعرفة مدى قياس الأسئلة والفقرات لمتغيرات الدراسة.

وقد تم إضافة بعض التعديلات التي وضعها الأساتذة المحكمون إلى أن أخذت الاستبانة شكلها النهائي.

وتم تطبيق الأداة على معلمات العلوم المبتدئات وكان عددهن (181).

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للأداة عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه حيث تراوحت القيم بين الفقرات ما بين(32- 82)، وكذلك بين درجة المحور والدرجة الكلية. وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون للمجالات الثلاثة؛ ضبط الصف وإدارته(0.79) والعملية التعليمية التعلمية(0.95) وأخيراً؛ الإدارة المدرسية(0.62)، وجميعها كانت النتائج دالة عند مستوى(0.01).

كما تم حساب الثبات للأداة عن طريق معامل الثبات الفاكرونباخ لكل محور محاور الأداة الثلاثة، ثم حساب معامل الثبات للمحاور كلها وقد كان معامل الثبات يساوي(0.94)وهو مرتفع مما يدل على أن الأداة ثابتة وصالحة لقياس ما وضعت لأجله وبالتالي إمكانية الوثوق إلى نتائج الدراسة.

5-3 التطبيق الميداني:

بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها تم توزيعها على معلمات العلوم المبتدئات في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض وذلك عن طريق مكتب الإشراف التربوي بمنطقة الرياض والذي قام بتوزيع الاستبانة على المدارس (عينة الدراسة) ومن ثم توزيعها على معلمات العلوم المبتدئات في هذه المدارس.

6-3 المعالجات الإحصائية:

وقد تمت باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) "الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية"؛ وذلك بالأساليب التالية:

1- الوزن النسبي وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، فتم منح الإجابات الدرجات (1، 2، 3، 4، 5)، ولتحديد الوزن النسبي تم حساب المدى (5- 1=4)، وتقسيمه على مستويات المقياس؛ أي 5/4 = 0.80 ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس؛ وهي الواحد الصحيح، وهكذا أصبح التقييم بناء على متوسط الوزن النسبي؛ كما يبينها الجدول:

جدول (2) متوسطات الوزن النسبي لإجابات العينة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الرقم	درجة تحقق المعيار	القيمة المعطاة لمستويات التقييم	
		عند إدخال البيانات	الوزن النسبي للمتوسطات
1	لا يحدث	1	(01) إلى (1.80)
2	نادراً	2	(1.81) إلى (2.60)
3	أحياناً	3	(2.61) إلى (3.40)
4	غالباً	4	(3.41) إلى (4.20)
5	دائماً	5	(4.21) إلى (05)

2- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة وتحديد استجابات أفراد العينة.

3- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.

4- معامل الثبات الفاكرونباخ لتحديد ثبات أداة الدراسة.

5- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الدراسة لمعرفة اتجاهات معلمات العلوم المبتدئات حول المشكلات التي تواجههن ومدى تقارب أو تباعد آرائهن.

6- تحليل التباين لمعرفة وجود دلالة إحصائية أو عدم وجودها بين كل من الخبرة والتخصص على استجابات أفراد العينة.

4- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1-4 الإجابة على السؤال الأول: ما أهم المشكلات التي تواجهها معلمة العلوم المبتدئة في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وتتضمن إجابة هذا السؤال ثلاثة محاور وكما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (3)التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للأداة والمحاور الثلاثة

م	المحور		لا يحدث	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	محور ضبط الصف وإدارته	ك	8	75	88	10	-	2.58	0.67	نادراً
		%	4.2	41.4	48.6	5.50	-			
2	محور العملية التعليمية التعلمية	ك	6	65	88	22	-	2.69	0.72	أحياناً
		%	3.30	35.9	48.6	13.2	-			
3	محور الإدارة المدرسية	ك	60	66	37	14	4	2.06	1.02	نادراً
		%	33.1	36.5	20.4	7.70	2.20			
	الأداة ككل	ك	25	69	71	15	1	2.44	0.80	نادراً
		%	13.6	37.9	39.2	8.5	0.6			

يتبين من الجدول(3) أن المتوسط الكلي للمشكلات على مستوى عموم الأداة(2.44) بتقدير لفظي(نادراً)، وعلى مستوى المحاور؛ حصل محور العملية التعليمية والتعلمية على أعلى متوسط(2.69)، بتقدير (أحياناً) يليه ضبط الصف وإدارته بمتوسط(2.58) بتقدير(نادراً)، وأخير محور الإدارة المدرسية بمتوسط(2.06). وتقدير(نادراً)، وجميعها بانحرافات معيارية أقل من نصف المتوسط، بما يدل على اتفاق العينة وانسجام وجهات النظر حيالها.

أولاً: ضبط الصف وإدارته.

جدول (4) المشكلات التي تعيق عملية ضبط الصف وإدارته مرتبة تنازلياً حسب آراء المعلمات في مدينة الرياض

م	الفقرة		لا يحدث	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	كثرة عدد التلميذات في الصف بشكل لا يسمح بحرية الحركة والتنقل لإجراء التجارب بأنفسهن	ك	15	8	21	41	96	4.08	1.25	غالباً
		%	8.3	4.40	11.6	22.7	53.0			
2	ازدحام الصف بالتلميذات يعوق استخدام طرق التدريس المناسبة	ك	22	15	30	42	71	3.69	1.38	غالباً
		%	12.2	8.3	16.6	23.2	39.2			
3	مساعدة التلميذات على اكتساب أسلوب التفكير العلمي	ك	18	33	61	38	31	3.17	1.21	أحياناً
		%	9.90	18.2	33.7	21.0	17.1			
4	التكيف مع حاجات التلميذات واهتماماتهن وإمكاناتهن التعليمية	ك	25	35	51	45	22	3.02	1.23	أحياناً
		%	13.8	19.3	28.2	24.9	12.2			
5	كثرة مشكلات التلميذات التعليمية الفردية والجماعية داخل الصف	ك	11	44	74	36	14	2.99	1.01	أحياناً
		%	6.1	24.3	40.9	19.9	7.70			
6	معالجة مصدر عدم الانضباط فور حصوله	ك	28	53	32	29	35	2.94	1.38	أحياناً
		%	15.5	29.3	17.7	16.0	19.3			
7	القدرة على إيجاد بيئة صفية اجتماعية تعكس الحماس	ك	30	30	63	38	19	2.92	1.21	أحياناً
		%	16.6	16.6	34.8	21.0	10.5			

م	الفقرة		لا يحدث	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
	والدفء والتأييد والاحترام									
8	تنظيم العمل داخل الصف	ك	41	43	36	33	27	2.79	1.38	أحياناً
		%	22.7	23.8	19.9	18.2	14.9			
9	المحافظة على النظام في الصف	ك	30	60	42	30	19	2.71	1.23	أحياناً
		%	16.6	33.1	23.2	16.6	10.5			
10	القدرة على الحزم والإنصاف في معاملة التلميذات	ك	64	38	15	33	31	2.61	1.53	أحياناً
		%	35.4	21.0	8.3	18.2	17.1			
11	إشراك التلميذات في الحفاظ على نظام الصف وإدارته	ك	49	52	42	16	19	2.46	1.28	نادراً
		%	27.1	28.7	23.2	8.8	10.5			
12	قلة تعاون المرشد الطلابي أو المشرف الاجتماعي بالمدرسة مع المعلمين	ك	68	38	34	24	16	2.34	1.34	نادراً
		%	37.6	21.0	18.8	13.3	8.8			
13	ضعف القدرة على استخدام الأساليب المختلفة لعلاج السلوك غير السوي لدى التلميذات	ك	45	65	40	26	2	2.30	1.04	نادراً
		%	24.9	35.9	22.1	14.4	1.1			
14	الشعور بالخوف أثناء إجراء التجارب داخل الصف	ك	125	31	15	7	1	1.48	850	نادراً
		%	69.1	17.1	8.3	3.9	0.6			
15	الارتباك وعدم الثقة في النفس أمام التلميذات	ك	153	21	5	2	-	1.20	0.53	نادراً
		%	84.5	11.6	2.8	1.1	-			
	محور ضبط الصف وإدارته	ك	8	75	88	10	-	2.58	0.67	نادراً
		%	4.2	41.4	48.6	5.50	-			

يتبين من الجدول (4) أن المحور حصل على متوسط عام (2.58) بتقدير (نادراً)؛ وعلى مستوى الفقرات فقد تراوحت متوسطاتها ما بين (4.08، 1.20) بتقديرات تتراوح ما بين (غالباً ونادرا)، وبالنظر لمدى المتوسطات فأعلى متوسط هو (4.08) في حين أن أقل متوسط هو (1.20)، والفرق في المدى بينهما هو (2.88) وهذا يدل على تقارب استجابات أفراد الدراسة لهذا المجال.

وعلى مستوى المشكلات التي تواجه معلمة العلوم المبتدئة في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في محور ضبط الصف وإدارته، حيث تم ترتيب المشكلات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي ويتضح لدينا اتفاق المعلمات أفراد العينة على أن أبرز المشكلات التي تواجههن "هي كثرة عدد التلميذات في الصف بشكل لا يسمح بحرية الحركة والتنقل لإجراء التجارب بأنفسهن" حيث إن 53.0% من المعلمات يتفقن على أن هذه المشكلة ما بين غالباً ودائماً ما تواجههن. كما أن "ازدحام الصف بالتلميذات يعوق استخدام طرق التدريس المناسبة" حيث إن 62.4% من المعلمات أفراد العينة اتفقن على أن هذه المشكلة تواجههن ما بين غالباً ودائماً.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة البطاح (1412هـ)، حيث احتلت عبارة "ازدحام الصفوف الدراسية بالتلاميذ" مرتبة متقدمة بنسبة (79.5%) كما اتفق مع دراسة خاطر (1999) حيث جاءت عبارة "ارتفاع كثافة الطلبة بالصفوف" من ضمن المشكلات المهمة جداً حيث بلغت نسبة حدوثها (72%) كما اتفقت مع دراسة (جابر والشيخ، 1988)، كما تتفق مع دراسة الشريف (1990)، التي أشارت إلى أن الكثافة الطلابية المرتفعة في

الفصول الدراسية تقلل من الدراسات العملية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ومع دراسة آل سليمان (1423هـ) حيث احتلت عبارة "يجد المعلم المبتدئ صعوبة في اختيار طريقة التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس" مرتبة عالية من بين أهم المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ، كما اتفقت مع دراسة Varb (1986).

لذا ترى الباحثة ضرورة تخفيف أعداد التلميذات في الصف لتتمكن من متابعتهم متابعة جادة، وربما يعود السبب في حدوث تلك المشكلة إلى أحد الأسباب التالية:

1- كثرة أعداد التلميذات في بعض المدارس. وقلة الفصول المعتمدة من قبل الإدارة.
2- غياب التخطيط من قبل بعض المديرات لمواجهة الزيادة المطردة في أعداد التلميذات في المدارس سنوياً.

ومن جانب آخر، فهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة سالم (1992) التي أشارت نتائجها على أن كبر حجم الصف لا يمثل مشكلة بالنسبة للمعلم المبتدئ فهي من المشكلات الأقل تكراراً.

فمن الصعب على معلمة العلوم استخدام الطرق الحديثة التجريبية في تدريس العلوم مع عدد كبير من التلميذات، وقد يصعب عليهن تدريسه في المعمل أو استخدام طريقة حل المشكلات أو تنظيم مناقشة بين التلميذات، أو طرق أخرى، وذكر الرفاعي (1415هـ) أن أحد الأسباب في عدم التنويع في طرق التدريس هو كثرة عدد الطالبات في الفصل، إلى جانب عدم الإلمام بكثير من هذه الطرق وضيق الوقت والإمكانات. وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة الكثيري ونشوان (1414هـ) كما تتفق مع دراسة القحطاني (1419هـ) التي أوضحت أن كثافة الطلاب في الفصول تؤدي إلى قلة استخدام المعلم لأساليب التدريس المتنوعة.

تأتي مشكلة "مساعدة التلميذات على اكتساب أسلوب التفكير العلمي" في المرتبة الثالثة من بيان عبارات المشكلات التي تواجه المعلمة المبتدئة في محور ضبط الصف وإدارته بمتوسط حسابي (3.17) وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الفهيد (1419هـ) من الحاجة إلى تنمية مهارات المعلمة في تنظيم مواقف تعليمية تسمح بممارسة التعليم الإبداعي والابتكاري لتحقيق الأهداف الحقيقية لتدريس العلوم، ومع ما توصلت إليه دراسة (رياض، 1994) التي وجدت أن معظم معلمي العلوم يفتقدون القدرات الابتكارية اللازمة لمعلم العلوم.

وعلى معلمي العلوم مساعدة طلبتهم ليصبحوا مفكرين مبتكرين، ومبدعين مثقفين علمياً. وإذا أراد معلم العلوم أن يصبح طلبته مفكرين مستقلين، عليه أن يلجأ إلى اشتراكهم في عملية التعلم بما يؤدي إلى تغيير دور المعلم من مزود للمعلومات إلى ميسر للنشاط وموجه للعملية التعليمية. (خطايبه وآخرون: 1423: 24).

أما مشكلة "قلة تعاون المرشدة الطلابية أو المشرفة الاجتماعية بالمدرسة مع المعلمات" تأتي في المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي (2.34) وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة النويصر (1419هـ) في دراسته حول كفايات الإدارة الصفية، كما ذكر أحمد (1998) أن من العوامل التي تسهم في رفع كفاية المعلم وتنعكس على أدائه بالصف، التعاون بين المعلم والأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات.

وتأتي مشكلة "الارتباك وعدم الثقة في النفس أمام التلميذات احتلت مرتبة متأخرة في هذا المحور بمتوسط حسابي (1.2) مما يدل على حدوث هذه المشكلة للمعلمة المبتدئة بدرجة ضعيفة وهذه النتيجة تؤكدها دراسة آل سليمان (1423هـ) حيث احتلت عبارة "عدم ثقة المعلم المبتدئ بنفسه" (الشعور بالخوف والارتباك، الخوف من إعطاء معلومات خاطئة) درجة ضعيفة بمتوسط حسابي (2.49).

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة الغامدي (1401هـ) ودراسة سالم (1992)، ودراسة عطاري (1996)، ودراسة Bent&Shank (1965)، إذ أن الإحساس بالارتباك داخل غرفة الصف والخوف من إعطاء معلومات خاطئة، وعدم الثقة بالنفس، من أهم المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ.

المحور الثاني: العملية التعليمية التعلمية

جدول (5) المشكلات التي تعيق العملية التعليمية والتعلمية مرتبة تنازلياً حسب آراء عينة الدراسة

م	الفقرة		لا يحدث	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	نقص الأدوات أو المواد أو الوسائل التعليمية	ك	11	18	37	37	77	3.84	1.25	غالباً
		%	6.1	9.9	20.4	20.4	42.5			
2	إمكانات المدرسة لا تساعد على تقديم عروض عملية في التدريس	ك	19	16	39	47	57	3.60	1.31	غالباً
		%	10.5	8.8	21.5	26.0	31.5			
3	عدم توفر المختبرات بدرجة مرضية في المدرسة	ك	30	18	22	34	76	3.60	1.52	غالباً
		%	16.6	9.9	12.2	18.8	42.0			
4	كثرة عدد الحصص للمعلمة لا تساعد على الإعداد لدرس عملي	ك	21	15	41	49	54	3.56	1.31	غالباً
		%	11.6	8.3	22.7	27.1	29.8			
5	كثافة المقررات وضيق الوقت المخصص لها	ك	27	17	57	43	35	3.23	1.29	أحياناً
		%	14.9	9.4	31.5	23.8	19.3			
6	عدم اتساع المختبرات لجميع التلميذات	ك	49	21	31	14	65	3.14	1.65	أحياناً
		%	27.1	11.6	17.1	7.7	35.9			
7	استخدام الخامات المحلية في صنع وسائل تعليمية	ك	27	31	65	40	17	2.94	1.17	أحياناً
		%	14.9	17.1	35.9	22.1	9.4			
8	تحديد الأنشطة التعليمية والتعلمية المناسبة	ك	29	44	48	29	24	2.86	1.28	أحياناً
		%	16.0	24.3	26.5	16.0	13.3			
9	الاستخدام الفعال لطرق التدريس المختلفة	ك	35	43	36	48	16	2.81	1.28	أحياناً
		%	19.3	23.8	19.9	26.5	8.8			
10	خوف التلميذات من مادة العلوم	ك	28	49	64	22	17	2.73	1.15	أحياناً
		%	15.5	27.1	35.4	12.2	9.4			
11	ربط محتوى الدرس بالواقع الحياتي للتلميذات	ك	40	46	40	35	18	2.69	1.29	أحياناً
		%	22.1	25.4	22.1	19.3	9.9			
12	التمكن من المهارات العملية اللازمة لتدريس العلوم	ك	34	49	43	32	15	2.68	1.23	أحياناً
		%	18.8	27.1	23.8	17.7	8.3			
13	صياغة الأهداف سلوكياً في المجال المعرفي والمهاري والوجداني	ك	49	42	38	21	28	2.65	1.40	أحياناً
		%	27.1	23.2	21.0	11.6	15.5			
14	القدرة على استخدام اساليب تقويم متنوعة وفق تنوع الأهداف التعليمية والأنشطة	ك	38	42	48	35	11	2.65	1.21	أحياناً
		%	21.0	23.2	26.5	19.3	6.1			
15	صعوبة التوصل إلى أفكار جديدة في التعليم	ك	20	57	73	23	5	2.64	0.94	أحياناً
		%	11.0	31.5	40.3	12.7	2.8			
16	القدرة على التحضير الجيد للدروس اليومية	ك	59	37	23	31	29	2.63	1.49	أحياناً
		%	32.6	20.4	12.7	17.1	16.0			

م	الفقرة		لا يحدث	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
17	عدم وجود مراجع خاصة بالعلوم وطرق تدريسها في المكتبة	ك	46	45	40	25	23	2.63	1.34	أحياناً
		%	25.4	24.9	22.1	13.8	12.7			
18	أسلوب تقويم معلمة العلوم لا يساعد في تحسين فعالية التدريس	ك	44	38	49	27	16	2.61	1.27	أحياناً
		%	24.3	21.0	27.1	14.9	8.8			
19	القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات وفق اهتماماتهن وقدراتهن وحاجاتهن	ك	57	37	32	25	27	2.60	1.44	نادراً
		%	31.5	20.4	17.7	13.8	14.9			
20	توزيع الوقت على الحصة بشكل يسمح بتحقيق الأهداف	ك	51	41	38	29	21	2.60	1.36	نادراً
		%	28.3	22.7	21.0	16.0	11.6			
21	القدرة على الاتصال بالمراكز العلمية ومراكز المعلومات المختلفة	ك	67	45	15	14	36	2.47	1.55	نادراً
		%	37.0	24.9	8.3	7.7	19.9			
22	التنوع في صياغة الأسئلة ومستواها وإلقائها على التلميذات	ك	61	46	18	31	21	2.46	1.42	نادراً
		%	33.7	25.4	9.9	17.1	11.6			
23	عدم مراعاة محتوى الدرس لمستوى التلميذات	ك	48	48	49	25	9	2.44	1.17	نادراً
		%	26.5	26.5	27.1	13.8	5.0			
24	استخدام الوسائل التعليمية بشكل صحيح	ك	67	46	20	22	24	2.39	1.43	نادراً
		%	37.0	25.4	11.0	12.2	13.3			
25	القدرة على اختيار الواجبات المنزلية التي تلبي حاجات التلميذات الفردية	ك	66	44	23	26	19	2.37	1.39	نادراً
		%	36.5	24.3	12.7	14.4	10.5			
26	صعوبة تقويم أداء التلميذات	ك	55	54	51	13	5	2.21	1.05	نادراً
		%	30.4	29.8	28.2	7.2	2.8			
27	قلة تعاون محضرة المختبر مع المعلمة في تجهيز الأدوات	ك	97	25	23	9	21	2.04	1.41	نادراً
		%	53.6	13.8	12.7	5.0	11.6			
28	معارضة بعض موجهات العلوم لأي محاولة للتجديد في التدريس	ك	87	37	34	14	8	1.99	1.18	نادراً
		%	48.1	20.4	18.8	7.7	4.4			
29	عدم ثقة أولياء أمور التلميذات بمعلمة العلوم المبتدئة	ك	102	31	25	9	3	1.71	1.02	لا يحدث
		%	56.4	17.1	13.8	5.0	1.7			
30	ضعف العلاقة مع الزميلات في المدرسة في التخصص نفسه من ناحية مهنية	ك	110	34	21	7	5	1.66	1.02	لا يحدث
		%	60.8	18.8	11.6	3.9	2.8			
محور العملية التعليمية التعلمية		ك	6	65	88	22	-	2.69	0.72	أحياناً
		%	3.30	35.9	48.6	13.2	-			

يوضح الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي العام (2.69) ويشير إلى تقدير (أحياناً) أي أن المشاكل المتعلقة بالعملية التعليمية التعلمية، متوسطة حيث إنها تتكرر بين الحين والآخر. وتراوحت متوسطات المجال بين (3.84-1.66) والفرق بينهما هو (2.18) وهذا يدل على تقارب استجابة أفراد الدراسة حول هذا المجال.

أما على مستوى العبارات التي حصلت على الرتب المتقدمة فمشكلة "نقص الأدوات أو المواد أو الوسائل التعليمية" قد احتلت الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.84)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة آل سليمان (1423هـ) إذ احتلت عبارة "قلة توفر التجهيزات المدرسية الثالثة بمتوسط حسابي (3.55) كما اتفقت مع دراسة خاطر (1999)، ودراسة سالم (1982)، ودراسة الصباغ (1411هـ)، و veenman (1984)، ودراسة اليماني (1419هـ) أما دراسة سلامة (1995) ودراسة العمادي (1995) فقد بينت أن الصعوبات التي تواجه المعلم وتقف عقبة في سبيل أداء مهامه التربوية والتعليمية قلة الأدوات والوسائل التعليمية والأجهزة والمعدات المدرسية.

وتوضح دراسة الثمالي (1418هـ) أن من أهم الأساليب المستخدمة لحل مشكلات المعلمين المبتدئين والمعلمات المبتدئات هي توفير الوسائل التعليمية التي تدعو الحاجة إلى توفيرها، وترى الباحثة أن حدوث هذه المشكلة ربما يعود إلى ضعف الموارد المالية لدى بعض المدارس مما يحول دون تجديد الوسائل التعليمية وتغيرها وتوفر الأدوات بما يتماشى مع التطور في المقررات الدراسية.

وتأتي مشكلة "إمكانات المدرسة لا تساعد المعلمة على تقديم عروض عملية في التدريس" في الرتبة الثانية من بين عبارات المشكلات التي تواجه المعلمة المبتدئة في المحور المرتبط بالعملية التعليمية التعلمية بمتوسط حسابي (3.60) وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة اليماني: (1419) وأيدت ذلك دراسة الشريف (1990) وعبد المطلب (1404هـ) والسليم (1408هـ) بأن نقص الإمكانات في المدرسة يسبب مشكلة ويعيق تقديم العروض العملية وترى الباحثة أن نقص الإمكانات في المدرسة يسبب مشكلة تواجهها المعلمة المبتدئة في تدريسها للعلوم، لحاجتها إلى عروض عملية تقوم بها لتحقيق الأهداف التي تضعها وترجوها من تدريسها.

كما احتلت مشكلة "عدم توفر المختبرات بدرجة مرضية في المدرسة" الرتبة الثالثة بين عبارات المشكلات التي تواجه معلمة العلوم المبتدئة في المحور المرتبط بالعملية التعليمية التعلمية، بمتوسط حسابي (3.60) وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة شيرا (1995) حيث احتلت عبارة "قلة عدد المختبرات في المدرسة" نسبة عالية (91.94%).

كما اتفقت مع دراسة جابر والشيخ (1988) ودراسة الشرقي (1996) ودراسة اليماني (1419هـ) إن إمكانات المدرسة وتجهيزاتها تشكل عاملاً مهماً من عوامل البيئة الطبيعية المادية للمدرسة، فمدى توفر وكفاءة هذه الإمكانات والتجهيزات المدرسية يعتبر أمراً هاماً لنجاح المعلمة المبتدئة في القيام بواجباتها ومسؤولياتها التربوية والتعليمية على الوجه الأكمل.

وجاءت مشكلة "معارضة بعض موجهات العلوم لأي محاولة للتجديد في التدريس بمتوسط حسابي (1.99) مما يدل أن هذه العبارة تحدث للمعلمة المبتدئة بدرجة صغيرة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة جابر والشيخ (1988) حيث بلغت نسبة حدوث مشكلة "معارضة الموجهين الفنيين للتجديد في التدريس" 79% وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة آل سليمان (1423هـ) حيث جاء عبارة "عدم تقبل المشرف التربوي الآراء وأفكار المعلم المبتدئ" بمتوسط حسابي (2.96).

وتعزو الباحثة – حدوث هذه المشكلة بدرجة ضعيفة إلى اهتمام الموجهات بأهمية عمل المعلمة المبتدئة وتقدير جهودها في عملية التعليم، لأن إهمال ذلك من شأنه أن يجعل المعلمة المبتدئة تشعر بالإحباط مقابل ما تقوم به من جهود وإن كانت متواضعة في مدرستها. أما مشكلة "عدم ثقة أولياء أمور التلميذات بمعلمة العلوم المبتدئة"

فقد احتلت مرتبة متأخرة في هذا المجال بمتوسط حسابي (1.71)، مما يدل على أن هذه العبارة تحدث للمعلمة المبتدئة بدرجة ضعيفة، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سالم (1992) ودراسة الصباغ (1411هـ) التي ظهرت نتائجها أن أكبر المشكلات التي واجهتها المعلمات المبتدئات هي: إحساسهن بعدم تقدير أمهات التلميذات للمجهود الذي تبذله المعلمات من أجل بناتهن. ودراسة جابر والشيخ (1988) و veenman (1984)، ودراسة Bent& Shank (1965)، ولكنها تتفق مع دراسة عطاري (1996)، التي أشارت إلى العلاقة الوثيقة بين أولياء الأمور والمعلمين، وإلى أن المدرسة تكتسب الثقة العالية الكبيرة من أولياء الأمور، وقد يعود الأمر إلى طبيعة المجتمع الخليجي كمجتمع عربي إسلامي، يرتبط أفراده بعلاقات وثيقة.

أما المشكلة "ضعف العلاقة مع الزميلات في المدرسة في التخصص نفسه من ناحية مهنية" جاءت في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.66)، مما يدل أن هذه تحدث للمعلمة المبتدئة بدرجة ضعيفة وهذا يدعو إلى التفاؤل بين تكيف المعلمين المبتدئين مع النظام التعليمي والزملاء مما يعني أن المديرات يبذلون ما في وسعهن لجعل المعلمات المبتدئات يتكيفن مع الأنظمة والعمل على إيجاد علاقات ودية مع مجتمع المدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة اللحياني (1415هـ) ودراسة البطاح (1412هـ) ودراسة الثمالي (1418هـ)، ودراسة خاطر (1999)، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة سالم (1992) التي أشارت إلى صعوبة التعامل مع الزملاء وكذا دراسة عطاري (1996) إذ جاءت مشكلة العلاقة مع الزملاء من ضمن المشكلات المهمة التي يعاني منها المعلم المبتدئ. كما تختلف مع دراسة Ryan and others (1980) ودراسة Verb (1986)، ودراسة Veenman (1984).

المحور الثالث: الإدارة المدرسية

جدول (6) المشكلات التي تعيق عملية الإدارة المدرسية مرتبة تنازلياً حسب آراء معلمات العلوم المبتدئة

م	الفقرة		لا يحدث	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	عدم المعرفة الكامنة بالأمور الإدارية	ك	41	36	51	32	15	2.68	1.26	أحياناً
		%	22.7	19.9	28.2	17.7	8.3			
2	عدم توفر التسهيلات الإدارية	ك	66	40	33	21	17	2.34	1.34	نادراً
		%	36.5	22.1	18.2	11.6	9.4			
3	التكليف بأعمال لا ترتبط مباشرة بالتعليم	ك	70	36	37	18	17	2.30	1.34	نادراً
		%	38.7	19.9	20.4	9.9	9.4			
4	عدم اطلاع المعلمة المبتدئة على اللوائح والأنظمة المدرسية من قبل مديرة المدرسة	ك	81	33	30	10	22	2.20	1.40	نادراً
		%	44.8	18.2	16.6	5.5	13.2			
5	عدم تعاون الإدارة المدرسية مع المعلمة لحل مشكلاتها المدرسية	ك	83	35	29	20	10	2.09	1.26	نادراً
		%	45.9	19.3	16.0	11.0	5.5			
6	لا تهتم الإدارة بالدورات التدريبية التي تهتم بالناحية العملية	ك	95	27	27	16	12	2.00	1.29	نادراً
		%	52.5	14.9	14.9	8.8	6.6			
7	محاباة الإدارة لبعض المعلمات على حساب البعض الآخر	ك	90	35	29	9	13	1.98	1.25	نادراً
		%	49.7	19.3	16.0	5.0	7.2			
8	عدم استجابة الإدارة لتطبيق أساليب تعليمية جديدة	ك	102	36	22	11	5	1.76	1.08	لا يحدث
		%	56.4	19.9	12.2	6.1	2.8			

م	الفقرة		لا يحدث	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
9	عدم اهتمام مديرة المدرسة بمتابعة أداء المعلمة المبتدئة	ك	112	33	16	10	6	1.67	1.07	لا يحدث
		%	61.9	18.2	8.8	5.5	3.3			
10	عدم تشجيع الاتصال المباشر بين المديرة والمعلمة	ك	112	40	14	10	3	1.61	0.97	لا يحدث
		%	61.9	22.1	7.7	5.5	1.7			
	محور الإدارة المدرسية	ك	60	66	37	14	4	2.06	1.02	نادراً
		%	33.1	36.5	20.4	7.70	2.20			

يوضح الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (2.06) بتقدير لفظي(نادراً)، وهو يؤكد أن مشكلات المعلمة المبتدئة المرتبطة بمديرة المدرسة نادراً ما تحدث، ثالثاً: وتراوحت متوسطات الفقرات بين (2.68-1.61)؛ والفرق في المدى بينهما هو (1.07) وهذا الفارق صغير، ويدل على تقارب وانسجام استجابات العينة في هذا المجال.

وعلى مستوى المشكلات؛ فعدم المعرفة الكافية بالأمور الإدارية؛ احتلت الرتبة الأولى من بين عبارات أبرز المشكلات التي تواجه معلمة العلوم المبتدئة في المجال المرتبط بالإدارة المدرسية بمتوسط حسابي (2.68) وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة عطاري (1996) ودراسة آل سليمان (1423هـ) ودراسة الثمالي (1418هـ).

أما مشكلة "عدم توفر التسهيلات الإدارية" فقد احتلت المرتبة الثانية من بين عبارات أبرز المشكلات التي تواجه معلمة العلوم المبتدئة في المجال المرتبط بالإدارة المدرسية بمتوسط حسابي (2.34) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عطاري (1996) التي أثبتت أن المعلم المبتدئ يحصل على تسهيلات إدارية في هذا المجال. وتختلف مع النتيجة التي توصلت إليها Beretzan Hyon (1990) حيث كانت في مقدمة المشكلات التي أوردها كذلك Jordel مشكلة عدم توافر التسهيلات الإدارية ضمن المشكلات المتميزة.

كذلك نجد أن مشكلات جاءت بتقدير لفظي(لا تحدث) وهي "عدم استجابة الإدارة لتطبيق أساليب تعليمية جديدة" من بين العبارات بمتوسط حسابي (1.76) من الرتب الأخيرة مما يدل على عدم حدوث هذه المشكلة للمعلمة المبتدئة، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة آل سليمان (1423هـ) حيث جاءت عبارة "عدم تشجيع مدير المدرسة للأساليب والطرق الحديثة التي ينتجها المعلم المبتدئ" وأقل منها مشكلة "عدم اهتمام مديرة المدرسة بمتابعة أداء المعلمة المبتدئة" بمتوسط حسابي (1.67). وأخيراً؛ "عدم تشجيع الاتصال المباشر بين المديرة والمعلمة" بمتوسط حسابي (1.61) وتتفق مع دراسة الجبر التي أوضحت في نتائجها أن تشجيع الاتصال المباشر بين المديرة والمدرسات احتلت المكانة الأولى من بين الأنشطة التي تساعد فيها المديرات المدرسات على النمو المهني.

2-4 الإجابة على السؤال الثاني ونصه: "هل للخبرة تأثير على المشكلات التي تواجهها معلمات العلوم المبتدئات في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض"؟

وللإجابة على السؤال؛ تم استخدام اختبار (ت) بين فئتي العينة تبعاً لمتغير الخبرة على مستوى الأداة ككل، والمحاور الثلاثة (ضبط الصف وإدارته، العملية التعليمية التعلمية، الإدارة المدرسية)، وكانت النتائج كما يبينها الجدول:

جدول (7) نتائج اختبار (ت. تست T. test) بين فئتي العينة تبعاً لمتغير الخبرة

المحور	المتوسط الحسابي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
	المبتدئات 1- ≤3	ذوات الخبرة 3- 5			
ضبط الصف وإدارته	38.53	41.34	1.714-	0.088	غير دال
العملية التعليمية والتعلمية	72.72	82.20	2.960-	0.003	دال
الإدارة المدرسية	17.58	21.77	2.966-	0.003	دال
المحاور الثلاث	128.83	144.95	3.105-	0.002	دال

يتبين من الجدول(7) وجود فروق في المتوسطات لصالح ذوات الخبرة(3-5)، كما سيأتي تفصيلها، كما تم استخدام تحليل التباين بين الخبرة وإجابات محاور الدراسة الثلاثة كل على حده وكذلك إجابات محاور الدراسة مجتمعة فكانت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات أفراد العينة حسب الخبرة عند كل من المحاور الثلاثة مجتمعة، وكانت النتائج كما يبينها الجدول:

جدول(8) تحليل التباين بين الخبرة والمحاور(ضبط الصف وإدارته، التعليمية التعلمية، الإدارة المدرسية)

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	القمة الاحتمالية	القرار
ضبط الصف وإدارته	بين المجموعات	304.94	1	304.93	2.837	0.094	غير دال
	داخل المجموعات	19240.81	179	107.49			
التعليمية التعلمية	بين المجموعات	3559.94	1	3559.94	8.645	0.004	دال**
	داخل المجموعات	73711.51	179	411.80			
الإدارة المدرسية	بين المجموعات	703.03	1	703.03	8.836	0.003	دال**
	داخل المجموعات	14082.64	179	79.56			
المحاور الثلاثة	بين المجموعات	10295.13	1	10295.13	9.519	0.002	دال**
	داخل المجموعات	193588.0	179	1081.50			

** دالة عند مستوى معنوية (0.01).

يتبين من الجدولين(7، 8) وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً للخبرة على مستوى المحاور الثلاثة؛ حيث إن القيمة الاحتمالية (0.002) وكانت الفروق بين المبتدئات(1- إلى أقل من 3) بمتوسط(128.83) وبين من خبرتهن(3- أقل من 5) بمتوسط(144.95)، كما نجد أيضاً فروقاً دالة إحصائياً في محور المشكلات التعليمية التعلمية بين المبتدئات(1- إلى أقل من 3) بمتوسط(72.72) وبين من خبرتهن(3- أقل من 5) بمتوسط(82.20) والقيمة الاحتمالية (0.004) وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور الإدارة المدرسية حيث كانت القيمة الاحتمالية (0.003) بين المبتدئات(1- إلى أقل من 3) بمتوسط(17.58) وبين من خبرتهن(3- أقل من 5) بمتوسط(21.77) وجميعها دالة عند مستوى (0.01). وتظهر الفروق في المتوسطات لصالح فئة من خبرتهن (3 سنوات إلى أقل من 5)، فيما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور ضبط الصف وإدارته بين المعلمات أفراد العينة حسب الخبرة حيث كانت القيمة الاحتمالية (0.094) وهي غير دالة؛ كونها أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

3-4 الإجابة على السؤال الثالث، ونصه: "هل للتخصص تأثير على المشكلات التي تواجهها معلمات العلوم المبتدئات في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض"؟

وللإجابة على التساؤل الثالث تم استخدام تحليل التباين بين التخصص وإجابات محاور الدراسة الثلاثة كل على حده وكذلك إجابات محاور الدراسة مجتمعة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (9) نتائج تحليل التباين بين التخصص والمحاور الثلاث (ضبط الصف وإدارته، العملية التعليمية التعلمية، الإدارة المدرسية)

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية	القرار
ضبط الصف وإدارته	بين المجموعات	1176.623	4	294.156	2.820	0.027	دال*
	داخل المجموعات	18256.33	175	104.322			
العملية التعليمية التعلمية	بين المجموعات	3604.773	4	901.193	2.210	0.070	غير دال
	داخل المجموعات	71355.20	175	407.744			
الإدارة المدرسية	بين المجموعات	852.595	4	213.149	2.683	0.033	دال*
	داخل المجموعات	13746.21	175	79.458			
المحاور الثلاث	بين المجموعات	13036.06	4	3259.015	3.073	0.018	دال*
	داخل المجموعات	185577.3	175	1060.442			

* دالة عند مستوى معنوية (0.05).

يتبين من الجدول(9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية- تبعاً للتخصص- بين فئات العينة على مستوى المحاور الثلاثة مجتمعة حيث كانت القيمة الاحتمالية (0.018) ونجد أيضاً فروقاً ذات دلالة إحصائية في محوري (ضبط الصف وإدارته، الإدارة المدرسية) حيث بلغت القيمة الاحتمالية (0.027، 0.033) لكليهما على التوالي، وجميعها دالة عند مستوى معنوية (0.05). فيما لم تظهر أي فروق دالة في محور العملية التعليمية التعلمية؛ حيث كانت القيمة الاحتمالية (0.070) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.05).

خلاصة بأهم النتائج:

أولاً: حصلت المشكلات على مستوى عموم الأداة على متوسط (2.44) بتقدير(نادراً)، وعلى مستوى المحاور؛ حصل محور العملية التعليمية والتعلمية على أعلى متوسط(2.69)، بتقدير (أحياناً) يليه ضبط الصف وإدارته بمتوسط(2.58) بتقدير(نادراً)، وأخير محور الإدارة المدرسية بمتوسط(2.06). وتقدير(نادراً)، كما وجد أن أهم المشاكل التي تواجه معلمات مادة العلوم المبتدئات في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض على مستوى الفقرات هي:

1- كثرة التلميذات في الصف.
2- نقص الأدوات أو المواد أو الوسائل التعليمية.
3- إمكانيات المدرسة لا يساعد المعلمة على تقديم عروض عملية في التدريس.
4- عدم المعرفة بالأمور الإدارية.

ثانياً: وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً للخبرة على مستوى المحاور الثلاثة؛ عند مستوى(0.002) بين المبتدئات(1- إلى أقل من 3) بمتوسط(128.83) وبين من خبرتهن(3- أقل من 5) بمتوسط(144.95)، وفي محور المشكلات التعليمية التعلمية بين المبتدئات(1- إلى أقل من 3) بمتوسط(72.72) وبين (3- أقل من 5)

بمتوسط(82.20) بمستوى دلالة (0.004) وفي محور الإدارة المدرسية بقيمة (0.003) بين (1- إلى أقل من 3) بمتوسط(17.58) وبين(3- أقل من 5) بمتوسط(21.77) وجميعها دالة عند مستوى (0.01). وتظهر الفروق في المتوسطات لصالح فئة من خبرتهن (3 سنوات إلى أقل من 5)، فيما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور ضبط الصف وإدارته بين المعلمات أفراد العينة حسب الخبرة حيث كانت القيمة الاحتمالية (0.094) وهي غير دالة؛ كونها أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ثالثاً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية- تبعاً للتخصص- بين فئات العينة على مستوى المحاور الثلاثة مجتمعة حيث كانت القيمة الاحتمالية (0.018) ونجد أيضاً فروقاً ذات دلالة إحصائية في محوري (ضبط الصف وإدارته، الإدارة المدرسية) حيث بلغت القيمة الاحتمالية (0.027، 0.033) لكليهما على التوالي، وجميعها دالة عند مستوى معنوية (0.05). فيما لم تظهر أي فروق دالة في محور العملية التعليمية التعلمية؛ حيث كانت القيمة الاحتمالية (0.070) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.05).

التوصيات والمقترحات:

استناداً إلى النتائج التي توصلت لها الدراسة توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1- العمل على توفير غرف صفية كافية حتى يُقلل من عدد التلميذات في الغرفة الصفية لتسهيل العملية التعليمية.
2- توفير الوسائل والمواد اللازمة للمختبرات العملية.
3- تكثيف الدورات التدريبية للمعلمات المبتدئات خلال السنوات الأولى لزيادة مهاراتهن في التعامل مع الطالبات.
4- توفير الأنظمة والقوانين الإدارية في متناول يد المعلمات المبتدئات ليعرفن حقوقهن وواجباتهن.
5- وضع برامج علاجية كحلول للمشاكل التي ظهرت في الدراسة الحالية والدراسات السابقة.
6- عمل المزيد من الدراسات الميدانية حول هذه الظاهرة لمعرفة أهم المشاكل الأخرى التي تواجه المعلمات المبتدئات والمعلمين المبتدئين في مختلف التخصصات ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1- أحمد، عبد القادر (1998): طرق التدريس العامة، الطبعة الثالثة، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
2- البطاح خالد عبد الله العلي (1412هـ): المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ في المرحلة المتوسطة وأهمية دور المشرف التربوي في حلها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
3- الثمالي، مشيلح (1418هـ): دور مديري ومديرات المدارس الابتدائية في حل المشكلات التي يواجهها المعلمون المبتدئون والمعلمات المبتدئات بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
4- جابر، عبد الحميد والشيخ، سليمان الخضيري (1988): مشكلات المعلمين المبتدئين وعلاقاتها باتجاهاتهم التربوية. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، المجلد (24)، ص ص (309-351).
5- الجاسر، عفاف محمد صالح (2001): برنامج تنمية كفايات إدارة الصف لدى المعلم والمعلمة. ط1. الرياض: مكتبة العبيكان. ص54- 70.
6- حمد الله، نجيب، (2005): المشكلات التي تواجه المعلم في إدارة الصف في المدارس التابعة لوكالة الغوث في الأردن من وجهة نظر معلم الصف، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

7- خاطر، تعاني خليل (1999): مشكلات المعلم المبتدئ في المدارس الحكومية بمحافظات غزة ومقترحات حلولها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
8- خطايبه، عبد الله محمد وآخرون (1423ه): مهارة استخدام الأسئلة الصفية لدى معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الإعدادية والثانوية في محافظة مسقط بسلطنة عمان، رسالة الخليج العربي، العدد (84)، ص (24).
9- الدويك، تيسير وآخرون(1998): أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، الطبعة الثانية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
10- الرفاعي، آمنة محمد (1415ه): بعض مشكلات تدريس مادة التربية النسوية بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة.
11- رياض، حسن محمد العارف (1994): التفكير الابتكاري وكفايات التدريس لدى معلم العلوم في المرحلة الإعدادية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السادس، مناهج التعليم الإيجابيات والسلبيات، الإسماعيلية، ص ص (225-227).
12- زيتون، حسن حسين(2003): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، الطبعة الأولى، عالم الكتب.
13- زيتون، عايش (1994): أساليب تدريس العلوم، الطبعة الأولى، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع
14- سالم، سالم عليان (1992): المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية حديثي التعيين في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الجامعة الأردنية.
15- سلامة، كايد محمد (1995): الصعوبات التي تواجه المعلم وتحول دون فعالية في التدريس وكيفية التغلب عليها كما يراها المشرفون والمديرون والمعلمون والطلبة. جامعة الإمارات، العدد (11)، السنة (10)، ص ص (11-49).
16- السليم، ملاك محم الحمد (1408ه): دراسة بعض مشكلات تنفيذ منهج الكيمياء في السنة الأولى من المرحلة الثانوية بمدارس البنات بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، كلية التربية، الرئاسة العامة لتعليم البنات.
17- شبرا، خليل إبراهيم (1995): تقرير عرض للواقع التدريسي لمادة الكيمياء في مدارس دولة البحرين، الاتجاهات الحديثة في تدريس الكيمياء في المرحلة الثانوية. مكتب التربية العربي لدول الخليج.
18- الشريف، كوثر عبد الرحيم (1990): المشكلات التي تواجه معلم العلوم في مرحلة التعليم الأساسي. المجلة التربوية، سوهاج، كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد (5)، المجلد الأول، ص ص (89-105).
19- الصباغ ، مياز خليل ونادية عبد العظيم محمد (1411ه): مشكلات المعلمات الحديثات التخرج وذوات الخبرة في المرحلة المتوسطة للبنات بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (12)، ص ص (110-133).
20- صيام، محمد وحيد والدبس، أحمد صيام (2000): أثر تكنولوجيا التعليم في تطوير تدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي. ورقة عمل مقدمة لندوة أساليب تدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي باستخدام تكنولوجيا التعليم بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – مسقط.
21- العالي، حصة (1996): مشكلات المعلمة المبتدئة. آفاق تربوية، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، العدد (9)، ص (155).
22- عبد المطلب، محي الدين (1404ه): دراسة مسحية لبعض مشكلات تدريس العلوم في المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض التعليمية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

23- عطاري، عارف (1996): مشكلات المدرس المبتدئ كما يراها المدرسون المبتدئون في مدارس قطر الحكومية. مجلة جامعة الملك سعود، المجلد (8)، العدد (2)، ص ص (353-380).

24- العمادي، أمينة عباس (1995): المشكلات التي تواجه المعلم قبل الخدمة وفي أثنائها دراسة لأولويات المشكلات من وجهة نظر المعلمات القطريات، مجلة دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، المجلد (3)، الجزء (74).

25- العمايرة، محمد حسن (2007): المشكلات الصفية السلوكية- التعليمية- الأكاديمية. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر.

26- الغامدي، محمد عبد الله حجر وآخرون (1401هـ): مشكلات المدرس في عامه الأول، مركز البحوث التربوية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

27- الفهيد، منيرة سعد الفهيد (1419هـ): الحاجات التدريبية لمعلمات العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

28- القحطاني، وهف بن علي بن وهف (1419هـ): العوامل المدرسية المؤدية إلى قصور أداء المعلمين في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

29- الكثيري، راشد حمد، نشوان، يعقوب حسين (1414هـ): معوقات تدريس العلوم في المرحلة المتوسطة في مدارس المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد (10)، ص ص (465-507).

30- اللحياني، عوض عبد اللطيف (1415هـ): دور مديري المدارس المتوسطة في تطوير أداء المعلم المبتدئ بمدينة جدة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

31- مخامرة ، كمال يونس(2012): مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين. مجلة دراسات نفسية وتربوية. عدد(8) يونيو 2012. ص132- 163. الرابط: https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/7027/1/P0809.pdf تاريخ الدخول: 2018/04/20.

32- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1972): مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي – القاهرة – مطبعة التقدم.

33- المنيف، محمد صالح (1419هـ): الإدارة المدرسية في ضوء مام مدير المدرسة السلوكية والتربوية، الطبعة الثانية، الرياض.

34- النويصر، منصور صالح عبد الرحمن (1419هـ): كفايات الإدارة الصفية لدى المعلمين بالمدارس المتوسطة الحكومية للبنين بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

35- اليماني، مها بنت عبد الجبار (1419هـ): مشكلات تدريس مقرر العلوم في المرحلة الابتدائية للبنات بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير، كلية التربية الأقسام الأدبية، الرئاسة العامة لتعليم البنات.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- Betetz. M. and L. hayon(1990): The content and context of professional Dileemmas Encountered by Novice and senior. Educational Review. 4. No. 1, 31-40.

2- Broadbent, French. & rukishank, Donaldr (1965): The Identification and analysis of problems of first year teachers, 1965.

3- Jordel, K. O. (1985): Problems of Beginning and More Experienced Teacher sin Norway. Scandinavian Journlt of educational Research, 3. 15-85.
4- Rayan, K. and others(1980): Bitting ten apples: accounts of first year teachers. New yourk, Iongman..
5- Varab, L and others(1986): Beginning teacher: sink or swim, the journal of teacher education, 36(1) 30-34.
6- Veenman, S.(1984): percei viable Problems beginning Teachers review of education research 54(2). 143-178.

Problems Facing novice female teachers in the Intermediate Stage in Riyadh City

Abstract: The study aimed to find out the most important problems faced by novice female teachers of science in the intermediate stage and how far can experience and difference of specialization affect the severity of these problems. The researcher used descriptive analytical approach. Study population was 200 female teachers chosen in a systematic random sample. The researcher used (SPSS) for data analysis. The study found out several results, the most important of which are:

1- The questionnaire obtained a total average of (2.44) with a grade of (rarely), and in terms of problems, the teaching-learning problems were highest (2.69), grade (sometimes) followed by classroom management with an average of (2.58), school administration is average (2.06) with a grade of (Rarely), as for the problems – in terms of paragraphs - the most important were: the large number of students in the classroom, the lack of tools or materials or educational aids, the facilities of the school does not help the teacher to make practical presentations in teaching, and lack of sufficient knowledge of administrative situations.

2- There were statistically significant differences among the sample of the study subjects according to the variable of experience at the macro level of the three study axes, as well as in the major problems (educational learning and school administration), all in favor of whom their experience is (3 to less than 5 years). There were no statistical differences regarding classroom management.

3- There are differences of statistical significance according to the variable of specialization at the level of the three study axes as well as in the axes of (discipline and management, school administration); while there were no significant differences; in the axis of educational learning process.

In light of the results of the study, the researcher presented a number of recommendations and suggestions for prevention and reduction of problems.

Keywords: Problems, novice science teachers. Intermediate stage. Riyadh city.